



ايكاردا تتوصل لتقانة جديدة لزيادة الغلة الزراعية

حلب

محليات

الخميس 15-11-2007

محمد الأحمد

اظهرت تقانة متدنية الكلفة طورها علماء ايكاردا لمعاملة المستوى المرتفع من المغنزيوم في التربة باستخدام الكالسيوم إما مضاعفة غلة المحصول في التربة الغنية بالمغنزيوم في منطقة آسيا الوسطى.

وبين الدكتور منظور قادر خبير إدارة مياه هامشية في ايكاردا ويرأس مبادرة نشر هذه التقانة في جنوبي كازاخستان أن الـ اظهرت ان جرعة الفوسفوجيبسوم في الهكتار يجب ان تعتمد على بعض الاختبارات البسيطة للتربة حيث ستجدي نفعاً اقته للمزارعين ويكفي استخدام المزارع للفوسفوجيبسوم مرة واحدة كل اربع إلى خمس سنوات.

واوضح الدكتور قادر أنه في جنوبي كازاخستان يتضرر ما مساحته أكثر من 150 ألف هكتار من الأراضي بسبب ارتفاع المغنزيوم مما يسبب تدهور التربة ويقلص من غلة المحصول على نحو خطير.

كما بين أن العلماء أكدوا ان استخدام كميات كافية من الفوسفوجيبسوم وهو مصدر متدني الكلفة للكالسيوم يخفف من تأثير الزائد ويزيد من غلة المحصول حيث اعطت تجارب التقانة الجديدة التي أجرتها ايكاردا والمؤسسات الوطنية للبحوث الزرا مستوى المزرعة في منطقة آريا تركستان في كازاخستان نتائج ملحوظة.

وأوضح الدكتور قادر أن لتقانة الفوسفوجيبسوم إمكانية زيادة غلة القطن حتى ثلاثة اطنان في الهكتار الواحد في الوقت الـ المزارعون ان يقطعوا فيه كمية تتراوح من 1 - 1.5 طن في الهكتار في غياب هذه التقانة، أدت هذه الزيادة إلى دفع المزارع لاعتماد هذه التقانة طواعية متحملين زيادة تقدر بـ 30% في الكلفة مقابل نقل الفوسفوجيبسوم واستخدامه حيث يتوافر في آسيا الوسطى. وقد حقق انتاج المزرعة زيادة في الغلة وربحاً كبيراً.

كما بين خبير إدارة المياه بايكاردا ان بحوث التقانة هذه بدأت عام 2001 كجانب من فعاليات المرحلة الأولى والثانية لمشروع ايكاردا في آسيا الوسطى حول التربة والمياه بتمويل من قبل البنك الآسيوي للتنمية، وأخذت هذه التقانة طريقها إلى الانتشار 2006 من خلال مشروع آخر ممول من البنك الآسيوي للتنمية واشترك في تنفيذه كل من ايكاردا والمعهد الدولي لإدارة الـ والمركز الدولي للزراعة المحلية بمساحة 100 هكتار.

وأوضح الدكتور قادر أنه بدأ يتزايد عدد المزارعين المطلعين على التقانة الجديدة يوماً تلو الآخر مع اقتناعهم بزيادة الغلة هذه التجربة.